Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عيب الأستاذ الشاعر أنه ضعيف الذاكرة ، ولو لم يكن ضعيف الذاكرة لما نسى أن وظيفتى الفنية هى النقد . وأن النقد من عادته أن يرفع الستر عن الأشياء الدفينة . . لقد سطا الأستاذ فى جرأة بالغة على شعر الآنسة هجران . ولم يتحرج بأن يحيى الشاعر جورج صيدح بهذا الشعر المسروق !

ليصدقنى القراء أننى لم أكن أنتظر أن يسطو هذا الشاعر المعروف على شعر هذه الشاعرة الناشئة . . قد يدافع عن نفسه فيقول لنا بصوته الطبيعى الذى لا تشوبه رقة الغانيات : هذا اتهام جائر لأن الشعر شعرى هنا وهناك . سواء نظمته من وراء الأستار أم نظمته فى وضح النهار . . عندئذ لا يسعنا إلا أن نعتذر للأستاذ أنور شوقى أو للآنسة هجران العطار » .

وهكذا ينهى أنور المعداوى قصة « هجران شوقى » ويثبت بصورة قاطعة أن « هجران شوقى » ماهى إلا اسم مستعار للشاعر السورى أنور العطار وقد كان من الواضح أن أنور العطار يريد أن يحصل على اعتراف من المعداوى بقيمة شعر هجران شوقى ، ثم يكشف للناس بعد ذلك أن شعر هجران هو شعر العطار ، وأن المعداوى قد قبل شعر هجران وأثنى عليه بعد أن رفض شعر العطار وأنكره ، ولكن المعداوى للحق لم يقع أبدا فى هذا الفخ الأدبى الذى نصبه له أنور العطار ، وكان يشير منذ اللحظة الأولى إلى أنه يشك فى شخصية هجران الأنثوية ، كما أشار بوضوح إلى أوجه الشبه الفنى بين شعر هجران وشعر العطار ، ثم كشف القناع كله عن الوجه الأنثوى المستعار عندما كشف عن الشبه الواضح بين قصيدة « هجران » فى الشاعر « عزيز أباظة » ، وقصيدة أنور العطار فى الشاعر « جورج صيدح » .